



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة
الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني

إعداد

أ / خولة راشد أيوب الدوسري

إشراف

أ.د. إيمان أحمد هريدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د. محمد لطفي محمد جاد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني

مقدمة:

يعد منهج التربية الإسلامية من أكثر المناهج التربوية أهمية في عالم التربية في العالم الإسلامي؛ فهو يتناول المبادئ والقيم والمثل العليا التي يشتمل عليها الدين الإسلامي، ويقدمها للمتعلمين في كافة المراحل التعليمية، وهو منهج لا يقتصر على الاهتمام بجانب دون آخر، فهو منهج شامل لجميع جوانب الحياة البشرية، ولجميع جوانب الإنسان، بل ويشمل الاهتمام بأمر الدنيا والآخرة، كما أنه يعمل على إحداث توازن بين الروح والجسد؛ ولذلك تأتي أهمية كتب التربية الإسلامية، وضرورة توجيه العناية والاهتمام الكافيين لها.

ويُعدُّ كتاب التربية الإسلامية أحد الروافد المهمة في تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية؛ ومن ثمَّ فإنَّه يُعدُّ ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، فهو يقدم إطاراً محدداً لمقرر التربية الإسلامية كما يهدف إليه واضعو منهج التربية الإسلامية. (مصطفى سالم، ٢٠٠٨، ١٤٦)

كما أنَّ الكتاب المدرسي يُعدُّ عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية، فهو يمثل الوجه التطبيقي للمنهج، وهو يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل المتعلمين قادرين على تحقيق أهداف المنهج.

ويحرص خبراء المناهج دائماً على بيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي باعتباره وعاء لمحتوى يمثل مكوناً مهماً من مكونات المناهج، لذلك فدراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، وأداة فاعلة تستخدم مصدراً للتعليم الفردي والجمعي على حد سواء. (ميسون الفراء، ٢٠١٠، ٢)

ويأتي في أولوية ما تهدف إليه مناهج التربية الإسلامية ووعي المتعلمين في مختلف مراحلهم التعليمية بأمور دينهم، وتنمية هذا الوعي لديهم، بما يحقق لهم فهمًا أفضل للدين، وبما يحقق لهم إحداث التوازن الذي يمكنهم من حياة متوازنة في جميع جوانبها.

والوعي الديني ذو أهمية كبيرة لجميع المتعلمين، ولا سيما تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأنه يرتبط بنواح عقلية ووجدانية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، يظهر في صورة سلوكيات أو اتجاهات وممارسات إجرائية يقوم بها التلميذ الواعي.

والوعي الديني يتضمن معرفة الفرد المسلم بتعاليم الإسلام ومبادئه وأسسها وإدراكه لها، وتطبيق ذلك من خلال السلوك والأفعال التي يؤديها الإنسان المسلم، وتكوين مشاعر إيجابية نحو هذه المبادئ والتعاليم لتحقيق استخلافه في الأرض. (سميرة قنديل وآخرون، ٢٠٠٩، ١٤٩٨)

إن الوعي الديني هو الدرع الواقي، الذي يحفظ أبناء الأمة من الأخطار؛ النفسية والاجتماعية المحدقة بهم، ومن هنا إذا هموا بتحويل المفاهيم الدينية والخلقية إلى عمل وسلوك فانهم سيكونون بمنجاة من أية مؤثرات خارجية؛ ذلك لأن تدين الإنسان يجب أن يكون نتيجة اقتناع منه، وإيمان ذاتي، وليس حالة من الاسترسال والانسياق الوراثي أو الاجتماعي، كما أن للدين قيما ومبادئ ومقاصد وغايات، فإذا لم يتوفر للإنسان الوعي بذلك، يصبح تدينه مظاهر وممارسات قشرية فارغة، وهذا يستدعي أن تراعي عملية تنمية الوعي إكساب الفرد الخلفية المعرفية، وإكسابه المهارات اللازمة للسلوك بطريقة مرغوبة ومساعدته في تكوين الميول والاتجاهات الإيجابية نحوها.

ونتيجة لما للوعي الديني من أهمية فقد اهتمت به الكثير من الدراسات، ومنها: دراسة أحمد الضوي سعد وعبدالمجيد سليمان حمروش (١٩٩٧، ٢٩٩) التي أوصت بضرورة إجراء بحوث ودراسات تستهدف تنمية الوعي الديني في المراحل التعليمية المختلفة.

وكذلك دراسة هيفاء الكندري (٢٠١٣، ٩٣) التي أوصت بضرورة تطوير وزارة التربية بدولة الكويت لمناهج التربية الإسلامية للتصدي لظاهرة التطرف الفكري؛ من خلال تنمية الوعي الديني.

ودراسة عبدالله عائض الغامدي (٢٠١٦، ٢) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالوعي الديني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن تتضمن المقررات الدراسية ما يسهم في تشكيل الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وإدراكا لخطورة انخفاض الوعي الديني لدى الأبناء في مراحل العمر المختلفة؛ فقد أوصى مؤتمر "التعصب والتطرف الفكري المقام في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في دولة الكويت، بضرورة التصدي لجميع الأفكار التي تؤدي الى شيوع السلوكيات الخاطئة، والعمل على إيجاد سبل معالجتها، والذي يعد الوعي الديني الكفيل لنبذ تلك السلوكيات والممارسات. (مؤتمر التعصب والتطرف الفكري، ٢٠١٠)

وبمراجعة نتائج الدراسات السابقة لوحظ أنها اهتمت بعلاج انخفاض الوعي الديني بطرق وأساليب متنوعة ومختلفة، حيث عالج (وحيد حامد عبدالرشيد، ٢٠٠٨، ٢٦٥) ضعف الوعي الديني لدى التلاميذ من خلال تصميم وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام، وتعرف فاعليتها في تنمية الوعي الديني، وقد ثبت الأثر الإيجابي للوحدة المقترحة في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب .

وعالج (السيد محمد نجم، ٢٠٠٦) ضعف الوعي الديني من خلال برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تقدما ملموسا للمجموعة البحثية في تنمية الوعي الديني لدى الطلبة.

وفي رأي الباحثة فإنَّ كثيرًا من المشاكل التي تحدث في أمتنا الإسلامية ترجع في أسبابها إلى قصور في الوعي الديني لدى أفراد هذه الأمة، ولذلك يتوجب على القائمين على العملية التعليمية بذل مزيد من الجهود في سبيل تحقيق الوعي الديني المطلوب لدى المتعلمين، وفي نفوس الناشئة؛ ليكونوا أفرادًا صالحين، ولأمتهم وأوطانهم نافعين.

ومما ولد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة ما يأتي:

- توصيات العديد من الدراسات والأبحاث التي أظهرت أنَّ هناك ضعفًا ملحوظًا في الوعي الديني لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات: دراسة لطيفة الكندري، وبدر ملك (٢٠٠٩، ١٧) التي بينت أن قلة الوعي الديني من أهم أسباب التطرف الفكري في دولة الكويت، وكذلك دراسة هيفاء الكندري (٢٠١٣، ٩٣) التي بينت نتائجها ضعف الوعي الديني لدى الشباب في المجتمع الكويتي .
- قامت الباحثة بعمل استبانة تتضمن ثلاثة أسئلة للمعلمات عن مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من الوعي الديني، وزعت على مناطق تعليمية مختلفة (منطقة العاصمة التعليمية، منطقة الفروانية التعليمية، منطقة الجهراء التعليمية، منطقة الأحمدية التعليمية، منطقة حولي التعليمية) وقد اتضح من نتائج إجابات المعلمات وكان عددهم (٤١) معلمة، أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم ضعف في مستوى الوعي الديني.
- رصدت الباحثة خلال عملها معلمة للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وجود كثير من الأفكار والسلوكيات التي تعد مؤشرًا على ضعف الوعي الديني.
- وترى الباحثة أنَّ أول خطوة لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في القيام بمعرفة مدى توافر أبعاد الوعي الديني في كتب التربية الإسلامية المقررة والمعمول بها حاليًا في مدارسنا، وذلك لا يكون إلا بالقيام بتحليل وتقويم علمي لكتب

التربية الإسلامية في المراحل المختلفة في ضوء أبعاد الوعي الديني؛ بما يؤدي إلى معرفة جوانب القوة لتعزیزها، ومعرفة جوانب الضعف لتلافيها.

ومما سبق يتضح الأهمية التي يحظى بها تقويم كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية؛ وذلك لبيان مدى توافر أبعاد الوعي الديني؛ للبناء عليها في أي عملية تطوير للمنهج، وهو ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في حاجة محتوى كتب التربية الإسلامية إلى التقويم الموضوعي لمعرفة مدى توافر أبعاد الوعي الديني فيها، وبما يؤدي إلى معرفة جوانب القوة لتعزیزها، وجوانب القصور لتلافيها، وبما يؤدي إلى الاعتماد على هذه النتائج في إحداث أي تطوير لهذا المحتوى مستقبلاً. وينبثق من هذه المشكلة السؤالين البحثيين الآتيين:

١. ما أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟
٢. ما مدى توافر أبعاد الوعي الديني في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني وذلك من خلال:

- ١- تحديد أبعاد الوعي الديني المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت.
- ٢- تعرف مدى توافر أبعاد الوعي الديني في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من النواحي الآتية:

١- توجيه أنظار العاملين في ميدان التربية والتعليم، ومنهم المعلمون إلى الاهتمام بموضوع أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وخاصة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ كونه من الموضوعات المهمة.

٢- إعطاء صورة واضحة عن مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لأبعاد الوعي الديني، وبيان جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب القصور لتلافيها.

٣- تساعد مؤلفي كتب التربية الإسلامية ومطوريه في المرحلة الابتدائية في معرفة واقع تضمين هذه الأبعاد، وتطويرها في ضوء النتائج التي ستسفر عنها.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

- قائمة أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

- استمارة تحليل المحتوى.

حدود البحث:

- محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي (الجزئين الأول والثاني).

- أبعاد الوعي الديني للصف الخامس الابتدائي التي تضمنتها مصفوفة وثيقة المنهج المقررة من وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت للعام (٢٠١٣م)، وهي المعمول بها حالياً.

مصطلحات البحث:

التقويم: يعرف التقويم بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف، وتوفير النمو السليم الكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٧٠)

والتقويم في التربية الإسلامية هو عملية تشخيص وعلاج ووقاية لمنهج التربية الإسلامية، فالتشخيص يكون بتحديد مواطن القوة والضعف، والعلاج يكون بوضع الحلول المناسبة

لنواحي الضعف والاستفادة من مواطن القوة وتدعيمها، والإبقاء عليها من خلال تحصينها.
(محمد قاسم ووحيد عبدالرشيد، ٢٠١٦، ٢٧٣)

أبعاد الوعي الديني: The Dimensions of Religious Awareness

يعرف الوعي الديني بأنه: توافر المعارف والمعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامي من الجوانب الإيمانية والعقائدية والأخلاقية والسلوكية والعلمية والفكرية والاجتماعية والنفسية والوجدانية لدى الطلاب، وتقبلهم لهذه المعلومات والمعارف، وتأثرهم بها وتكوين الاتجاهات الإيجابية المناسبة نحوها. (فهد أبانمي، ٢٠٠٩، ٥٣)

ويمكن تعريف تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية في هذا البحث بأنه: عملية هادفة، وشاملة، ومتوازنة، تتضمن مجموعة من الخطوات الرئيسة التي تشمل: جمع المعلومات الكمية والكيفية، وتحليل المعلومات للوصول إلى إصدار حكم على مدى توافر أبعاد الوعي الديني في محتوى كتب التربية الإسلامية، وينتهي إلى اتخاذ قرارات مناسبة لتدعيم جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.

الإطار النظري للبحث: تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في ضوء أبعاد الوعي الديني.

تمثلت الخلفية النظرية من خلال الرجوع لأدبيات البحث التربوي، والاطلاع على البحوث والدراسات ذات العلاقة حول:

- تقويم المحتوى : مفهومه، أهدافه، مجالاته، محتوى كتب التربية الإسلامية.
- الوعي الديني: مفهومه، أهميته، مجالاته، أبعاده، أسسه تنميته، ومعايره.

المحور الأول: تقويم المحتوى:

مفهوم التقويم: ويعرّفه حسن شحاتة وزينب النجار بأنه: أهم أساليب التقويم التربوي، خصوصاً عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية وتحقيق أهدافها، أو محتوى أي منهج دراسي؛ للحكم على مدى جودة هذا المحتوى، ومدى شموله، وتكامله رأسياً على مستوى مراحل التعليم، وأفقياً على مستوى المناهج الأخرى للصف الدراسي نفسه، ومدى كفايته لتحقيق الأهداف المنوطة به... إلى غير ذلك من المعايير. (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٩٣)

أهداف التقويم:

الهدف الأساسي والرئيس من التقويم في منهج التربية الإسلامية هو تطوير العملية التربوية وتحسينها، من خلال الكشف عن نجاح العملية التعليمية في بلوغ الأهداف التربوية وتحقيقها، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، والعمل على تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف، ويظهر ذلك من خلال الأهداف التالية:

- تقدير مدى فاعلية منهج التربية الإسلامية بجميع عناصره في تحقيق الأهداف المحددة له. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٧٧)
- معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
- تعرف مستوى التعلم القبلي للتلاميذ وعن مدى استعدادهم المفاهيمي للدرس الصفي، كما يكشف عن قدرات وميول واهتمامات ورغبات التلاميذ التعليمية، مما يساعد على تحديد الأهداف المناسبة، واختيار الخبرات التي تعمل على مراعاة استعدادات التلاميذ وقدراتهم. (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢٦)
- الكشف عن جوانب الضعف في تعلم التلاميذ في مادة التربية الإسلامية، وما يواجهونه من صعوبات ومشكلات تمهيدا لتحديد، ومعرفة طبيعتها، وتحديد أسبابها، وإجراءات علاجها. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٧٧)

- تحديد قيمة الأهداف التعليمية، ومدى مراعاتها لخصائص التلميذ، وحاجات المجتمع، وطبيعة المادة التعليمية والمستحدثات المعرفية.
- تحديد الصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهج، ومعرفة الظروف التي تعوق العملية التعليمية. (بهيرة الرباط، ٢٠١٥، ٢٠٦)

مجالات التقويم لعناصر منهج التربية الإسلامية

تتعدد مجالات التقويم التي يمكن توظيفها في التربية الإسلامية، لتشتمل على تقويم جوانب العملية التعليمية كافة، تلك المجالات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١- تقويم الأهداف:

ومن معايير تقويمها:

- تترجم طبيعة منهج التربية الإسلامية وفلسفته وأسسه.
- تعكس طبيعة الدين الإسلامي عقيدة وعباده ونظاماً شاملاً للحياة.
- تؤكد على أهمية مصادر المعرفة في الاسلام وبخاصة القرآن الكريم والسنة النبوية والاجتهاد.
- تتصف بالتحديد والوضوح في صياغتها، وبالإجرائية بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس وتتصف بالواقعية وإمكانية التحقيق. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٨١)
- تشمل جوانب شخصية المتعلم كافة جسيمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ومهارياً. (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢٩)
- أن تكون شاملة بحث تتضمن المجالات الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.

٢- تقويم المحتوى:

ومن معايير تقويمية:

- يترجم اهداف تدريس منهج التربية الإسلامية.

- يقدم على شكل موضوعات مترابطة يركز كل منها على موضوع أو مفهوم معين تنظم فيه الخبرات التعليمية بشكل متتابع ومستمر في الصفوف والمراحل المتلاحقة. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٨٢)
- يقدم مادة علمية صحيحة ومتفق عليها، وتعالج قضايا حديثة معاصر
- يستخدم لغة مناسبة لمستوى التلاميذ، ومناسبتها للزمن المخصص له . (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢٩)
- يتم بالتوازن بين الشمول والعمق.
- يعكس حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وميولهم، ويراعي المحتوى الخلفية المعرفية لتلاميذ. (فتحي يونس وآخرون، ٢٠١٦، ٥١٤)

٣- تقويم استراتيجيات التدريس

ومن معايير تقويمها:

- ارتباطها بالأهداف التعليمية لمنهاج التربية الإسلامية
- تعتمد مداخل متنوعة مثل بناء المواقف التدريسية على الأحداث الجارية، أو التعلم من المصادر المختصة في البيئة أو التعلم بالقوة والتعلم بالممارسة.
- تؤكد على تحويل الأفكار والمفاهيم إلى سلوك يمارسه التلاميذ.
- تناسب طبيعة موضوعات التربية الإسلامية.
- تناسب مستوى التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم، وترعي الفروق الفردية بينهم. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٨٤)
- تدرب التلاميذ على البحث والاكتشاف، والاستقصاء وحل المشكلات، وتتيح فرصا متعددة لمشاركة التلاميذ في مواقف التعليم والتعلم، بحيث تنمي التفكير التأملي والإبداعي لدى التلاميذ. (فتحي يونس وآخرون، ٢٠١٦، ٥١٤)
- تهتم بالجانب العلمي والتطبيقي، حيث تؤكد على تحويل الأفكار والمفاهيم إلى سلوك يمارسه التلاميذ.

- تراعي الوقت المخصص للتربية الإسلامية في الخطة الدراسية.
- تراعي إشارة دافعية التلاميذ، وأن توجه لأكثر من حاسة من جواسهم. (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٣٠)

٤- تقويم الوسائل التعليمية:

ومن معايير تقويمه

- ترتبط بالأهداف التعليمية لموضوعات التربية الإسلامية.
- تساعد على تنمية الملاحظة والتأمل والقدرة على التفكير لدى التلاميذ. (صالح هندي، ٢٠١٣، ٧١٤)
- تتصف بالوضوح والدقة العلمية. (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٣١)
- تحتوي الوسيلة على معلومات صحيحة وسليمة، وتحقق الهدف المرسوم لها.
- أن تكون الوسيلة واضحة ودقيقة، وشيقة، وسهلة الاستخدام والتوظيف. (فتحي يونس وآخرون، ٢٠١٦، ٥١٦)

٥- تقويم الأنشطة التعليمية:

ومن معايير تقويمها:

- ترتبط بالأهداف التعليمية لموضوعات التربية الإسلامية، وتعمل على تحقيقها.
- تراعي الامكانيات المتاحة، والزمن المخصص لها. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٨٤)
- تراعي مبدأ التنوع، ومبدأ التكامل فيما بينها.
- تناسب مستوى نضج التلاميذ، وتراعي الفروق الفردية بينهم. (فتحي يونس وآخرون، ٢٠١٦، ٥١٤)
- تشمل على أنشطة دينية غير صفية، ترتبط بالبيئة والمجتمع
- تكشف عن استعدادات التلاميذ وميولهم. (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٣١)

٦- تقويم التقويم:

ومن معايير تقويمه:

- يرتبط بأهداف منهج التربية الإسلامية، ويشمل المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.
- يراعي النشاط الديني والجانب التطبيقي العبادي من خلال أداء العبادات والمواقف التي تمثل المفاهيم الإسلامية، مع إبراز دور الوسائل التعليمية، والمسجد في هذا الجانب.
- تتصف عناصره الابداعية بحيث يتخطى التعليم الفردي، وتعلم المجموعة، وأسلوب حل المشكلات، واستخدام المراجع والمصادر التعليمية المتوافرة. (صالح هندي، ٢٠١٣، ١٨١)
- تتصف أدواته بالصدق والثبات والموضوعية.
- يلائم مستويات الطلبة أو يراعى الفروق الفردية بينهم. (شوكت العمري وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٢٩)
- أن تتحقق في أساليب التقويم مبادئ الشمول والتنوع والتكامل
- أن يتحقق في التقويم مبدأ الاستمرارية.
- أن يكون التقويم اقتصادي. (فتحي يونس وآخرون، ٢٠١٦، ٥١٧)

محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت:

يشتمل كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي على كتابين، وهما الجزء الأول للفصل الدراسي الأول، والجزء الثاني للفصل الدراسي الثاني، ويشتمل كل جزء على ستة فروع، وهي: (العقيدة، وعلوم القرآن، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، والفقه، والتهديب)، ويضم كل فرع وفي كل جزء ثلاثة دروس، وبذلك يتضمن كل جزء (١٨) درسًا، وبالتالي يكون مجموع الدروس في الكتابين (الجزء الأول والثاني) ستة وثلاثين درسًا.

المحور الثاني: الوعي الديني:

تعريف الوعي الديني:

يمكن تعريف الوعي الديني بأنه ما يتكون لدى التلميذ من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله، وكلما ازداد التلميذ علما واطلاعا وفهما في فرع من الفروع ازداد وعيا فيه. (أحمد سليم، ٢٠٠٣، ٢١)

جوانب الوعي:

يتضمن الوعي ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي المتمثل في الحفظ والفهم والإدراك، والجانب السلوكي المتمثل في التطبيق العملي لما تم حفظه وفهمه وإدراكه، والجانب الوجداني المتمثل في قبول المحفوظ والمفهوم والمدرک من المعارف. (محمود فرج وصبحي سليمان، ٢٠٠٨، ١٦)

وعلى ذلك فإن الوعي يؤسس على ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي (عقله)، والجانب الوجداني (إيمانا به)، والجانب التطبيقي (عملا بمقتضاه) أما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له. (سلام سيد، ٢١٩)

الوعي في القرآن الكريم:

وردت مادة "وعى" ومشتقاتها في القرآن الكريم سبع مرات، في أربعة مواضع، بعضها يدور حول الحفظ والفهم والإدراك، كما في قوله تعالى "وتعيها أذن واعية" (الحاقة: ١٢)، أي تحفظها أذن وصفت بأنها تحفظ ما يجب حفظه، بتذكره وإشاعته والتفكير فيه والعمل بمقتضاه، ومنها قوله تعالى "قال ابن عباس واعية: سامعة حافظة، ومنها قوله تعالى "تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ، وَجَمَعَ فَأَوْعَى" (المعارج ١٧-١٨) أي أنه مستمر في الحفظ والفهم والإدراك، ومنها قوله تعالى "والله أعلم بما يوعون" (الانشقاق ٢٣)

الوعي في الحديث الشريف:

ورد لفظ الوعي في أحاديث كثيرة منها ما جاء في حديث أبي أمامه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " لا يعذب الله قلبا وعى القرآن " قال ابن الأثير: أي عقله وحفظه إيمانا به وعملا، فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له، وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها " وعافا يعني: حفظها، (جمال بن منظور، ١٩٥٤) وقوله صلى الله عليه وسلم، " فرب مبلغ أوعى من سامع " البخاري رقم ٤٤٠٦، أوعى: أفهم وأفقه.

أهمية الوعي الديني:

يعد الوعي الديني ذا أهمية كبرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأنه يرتبط بنواح عقلية ووجدانية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، يظهر في صورة اتجاهات أو سلوكيات وممارسات إجرائية يقوم بها التلميذ الواعي.

وتتضح أهمية الوعي الديني من خلال النقاط التالية:

١. الوعي الديني يعمل على تعميق إيمان التلميذ بالله تعالى، واعتقاده بوجوده، وممارسته لسلوكيات طبقا لهذا الإيمان، وتلك العقيدة، مراعيًا تعاليم الدين في دينه ودنياه. (عاشور زياب، ٢٠٠٦، ١١١).

٢. الوعي الديني مصدر خصب لإشباع الميول والدوافع النفسية لدى التلميذ، كالمشاركة الوجدانية، والتقليد والمحاكاة والإيحاء، والانتماء الاجتماعي، وبذلك فهو يقوي نزعة التلميذ للتكامل والتعاون مع غيره، مما يستغل لخيرته وخير مجتمعه. (عبد الحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٣١٨)

٣. يسهم الوعي الديني في تكوين عاطفة دينية تسمى الوازع الديني، تكون بمثابة الرقيب الذاتي الداخلي، والذي يستغني التلميذ فيما يجد من أمور وقضايا، وعندما يتكون لدى التلميذ هذا الوازع فإنه لا يحتاج إلى رقيب خارجي يأمره بالمعروف، وينهاه عن المنكر، وإنما يأتي من نفسه وينتهي من نفسه بنفسه. (إبراهيم الشافعي، ٢٠٠٦،

٤. يقوي الوعي الديني إرادة التلميذ، لأن الدين مصدر القيم الخلقية ومصدر القيم العليا، ومن ثم إن لم يتوفر لدى الفرد الوعي الكامل بالدين لن تتحقق له هذه القوة. (عبدالله الغامدي، ٢٠١٦، ٢٨)

٥. يساعد الوعي الديني على تعميق القيم والاتجاهات الدينية في نفوس الناشئة، مما يؤدي إلى ترجمتها إلى سلوك داخل المدرسة وخارجها. (عبدالنواب عبداللاه، ١٩٨٧، ٤٢٥)

٦. الوعي الديني يمنح التلميذ القدرة على مواجهة تحديات العصر. (عبدالله الغامدي، ٢٩)

٧. يساعد التلميذ على تحقيق السلوك الديني الصحيح، لأن الوعي الديني يجعل الفرد يشعر بأن الله يراقبه، ويحس بأن الله يراه، ومطلع عليه في كل سلوكياته. (أحمد مكي، ٢٠٠٠، ٤٩)

وترى الباحثة أن الوعي الديني ضرورة حتمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية حتى ينشأ التلاميذ على معايير تسهم في تكوين التلميذ المؤمن المستقيم، الملتزم ذاتياً، الذي يراقب الله عز وجل في كل أقواله، وما يقوم به من عبادات، وطاعات، وأعمال.

أسس تنمية الوعي الديني:

١. مراعاة المستوى العقلي للتلميذ، من حيث معدل النمو والنضج، ومن حيث ذكائه واستعداداته وقدراته وملكاته العقلية، واختيار الأسلوب الناجح في تعليمه وتوجيهه وتربيته. (عبدالحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٨)، ويهدف الوعي الديني إلى الاقتناع العقلي للعقيدة الإسلامية بأسلوب عقلي ووجداني يؤدي إلى السلوك القويم. (محمد الزحيلي، ٢٠٠٥، ١٨٢)

٢. مراعاة طاقة التلميذ ومقدرته، وجعل العملية التعليمية ساره ومشوقة له، واعطاؤه القسط الوافر من الراحة العقلية والجسدية، وتجنبيه الإرهاق والمشقة في عملية التعليم، حتى لا ينفرد منها، ويكره العلم والتحصيل. (عبدالحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٧) من

- خلال الأنشطة الدينية المختلفة، والتمثيلات والبرامج الإذاعية والرحلات. (هدى الشمري، ٢٠٠٥، ٩٥)
٣. مراعاة ميول التلميذ ومواهبه، وهواياته وحاجاته، ودوافعه الفطرية، مع توجيهه الحازم والبناء إلى ما يمكنه وفقها أن يحصله من معلومات ومعارف، وما يكتسبه من مهارات وخبرات، وما يتقنه من أعمال وأنشطة. (عبدالحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٧)، ويعمل منهج التربية الإسلامية على ربط ميول التلاميذ بقدراتهم واستعداداتهم، لأن الميل الذي لا يركز على استعداد لدى التلميذ يصعب تنميته مهما خصص له من وقت وجهد. (خالد الكندري، ٢٠١٥، ٦٠)
٤. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتفاوت خطوهم من الذكاء والقدرات، والاستعدادات العقلية، وتمايزهم في الخصائص الوجدانية والطاقات الجسمانية، مما يقود إلى تفاوتهم في معدل التعلم والتحصيل العلمي. (عبدالحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٨) والوعي الديني يبني على أساس أن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد، بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو، أي حسب استعداده وقدرته وخبرته ودرجة نضجه. (علي راشد، ١٩٩٣، ٣٨)
٥. مراعاة إتاحة الفرصة للممارسة العملية، وتهيئة سبل التجربة والمحاولة والخطأ، مع التوجيه السديد، والحزم الرشيد، حتى يشارك المتعلم مشاركة ذاتية مباشرة في عملية التعليم والتربية، ولا يقتصر دوره على التلقي السلبي. (عبدالحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٨)، ويقوم الوعي الديني بتحويل المعارف والخبرات الدينية إلى عادات سلوكية، تنشئ إنسانا صالحا واعيا بكل أعماله. (حسن شحاتة، ١٩٩٤، ٢١٨)
٦. استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تثري منهج التربية الإسلامية وتنمي الوعي الديني لدى التلاميذ، وتتناسب موضوعاتها وأهدافها ومستوى تلميذ المرحلة الابتدائية ومداركه. (صالح هندي، ٢٠١٣، ٥٣٢)

٧. مراعاة تشجيع المتعلم على إعمال تفكيره، والتبصر، حتى يتمكن بنفسه من الفهم والادراك المباشر للحقائق والمعلومات والمعارف، بدل اعتماده على الحفظ الآلي دون فهم أو استيعاب. (عبدالحمد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٧)، ويؤدي الوعي الديني إلى الاقتناع الفكري بدل التقليد الأعمى. (وضحة السويدي، ١٩٨٨، ٤٢)

٨. مراعاة تشجيع المتعلم على استقلالية الفكر، وتحفيزه على الخلق والابتكار والابداع والتجديد، حتى يؤتي الوعي الديني ثماره في إعداد العقول الخلاقة المبدعة الواعية. (عبدالحمد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٨)

وترى الباحثة ضرورة مراعاة هذه الأسس في المرحلة الابتدائية، لما لها من أهمية في إيصال التلاميذ إلى النضج العقلي، والاقتناع الفكري، والميل الديني، مما يؤدي إلى تنمية الوعي الديني.

معايير الوعي الديني:

يقصد بمعايير الوعي الديني العلامات المحددة للوعي من حيث ما يجب أن تتوفر في أبعاده، وتصاغ تلك العلاقة في عبارات واضحة ومحددة، وتخص كل بعد من أبعاد الوعي الديني (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وستنطرق إلى ذكر هذه المعايير، دون الإشارة إلى المؤشرات التي تندرج في إطارها.

١. البعد المعرفي:

يتضمن البعد المعرفي تزويد التلاميذ بالمعرفة الدينية للعقيدة السليمة، بحيث يتكون لديهم قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية، تشبع الحاجة لديهم إلى المعرفة الدينية بما يدور في خيالهم من أفكار تجاه دينهم، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لديهم، وامتدادهم بالمفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي. وتزويد التلاميذ بالمعلومات الدينية التي تتصل بالعبادات والمعاملات وغيرها، ليتسنى لهم ممارسة تلك العبادات، وأدائها بالطريقة السليمة. (هدى الشمري، ٢٨٠)

ومن معايير البعد المعرفي ما يلي:

١. معرفة أركان العقيدة الإسلامية على أساس من الفهم والافتتاح. (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٢٦٤)

٢. ترسيخ عقيدة التوحيد بما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحيث يحل الإيمان واليقين محل التقليد والمحاكاة. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٦١)

٣. تقديم المفاهيم الدينية التي تنمي مدارك التلاميذ، وتجيب عن تساؤلاتهم، وما يدور في عقولهم، وإحاطة المفاهيم المجردة منها بالعديد من الأمثلة التي تعمل على توضيحها، وإظهارها بصورة حسية. (فتحي يونس وآخرون، ٢٠١٥، ١٤٨)

٢. البعد السلوكي:

يتضمن الجانب المهاري تكوين العادات الحسنة المرغوبة لدى المتعلمين، وتطبيقها سلوكيا في حياتهم، وتنشئة المتعلمين على معرفة أحكام الدين، وإقامة الشعائر الدينية، وترجمة القيم والأخلاق الإسلامية إلى سلوك يتفق والدين الإسلامي، وتنمية قدرات المتعلمين على القيام بدوهم وواجبهم في عمارة الأرض، واستثمار خيراتها، والقيام بأعباء الاستخلاف في الأرض.

ومن معايير البعد السلوكي ما يلي

تنمية الروح الدينية لدى التلاميذ، ومساعدتهم على أن يتخلقوا بخلق الإسلام، وأن يتأدبوا بآدابه، ويتمثلوا بأوامره في كل أقوالهم وأفعالهم. (إبراهيم الشافعي، ١٧٩)

١. تكوين التلميذ المستقيم في عقيدته، وأخلاقه، وسلوكه ومعاملاته. (محمد الزحيلي، ٢٠٠٥، ٣٤٨)

٢. تكوين التلميذ الملتزم بأداء فرائض الله تعالى، والتوجه الخالص إليه بكل أنواع العبادات. (عبد الحميد الزنتاني، ١٩٩٣، ٤٨٠)

ومن مؤشرات هذا المعيار ما يلي:

٣. تكوين قاعدة راسخة من المعتقدات المعرفية والوجدانية، تشكل الدافع الذي يحفز التلميذ لأنماط السلوك الديني القويم في الأقوال والأفعال. (ماجد الجراد، ٢٠١٣، ٥٧)

٣. البعد الوجداني:

يتضمن البعد الوجداني تنمية حس المراقبة الذاتية للمتعلمين، وأن الله عز وجل مطلع عليهم في كل أحوالهم، وأفعالهم، وأقوالهم، وحركاتهم، وسكناتهم (جودت سعادة، ٢٠١٤، ٣١٨)، وتنمية القيم الدينية المرغوب فيها لدى المتعلمين، والتي يقرها الدين الإسلامي، وكذلك الاقتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وسير الأئمة العظام من المسلمين، أدباء وعلماء، وخلقاء وسلوكاء، وترسيخ عقيدة التوحيد في نفوس المتعلمين، بما يتناسب مع مظاهر النمو المختلفة لشخصياتهم، واشباع العواطف الإنسانية النبيلة لدى المتعلمين، كعاطفة التدين، والولاء، والانتماء، وتهذيب أخلاق المتعلمين، بحيث يتخلقوا بالأخلاق الحميدة، وضبط سلوكهم بما يتفق والدين الإسلامي. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٦١)

ومن معايير البعد الوجداني ما يلي:

١. استشعار مراقبة الله تعالى، وسعة علمه، وإحاطته بكل صغيرة وكبيرة، وأنه مطلع

على الفرد في كل وقت وحين. (إيهاب المصري وطارق محمد، ٢٠١٢، ٢٢)

٢. حب التلاميذ للدين الإسلامي، والاعتزاز به عن عاطفة راسخة ووجدان عميق.

(محمد السلخي، ٢٠٠٩، ٢١٠)

٣. إثارة العواطف، وتحريك المشاعر التي تولد الطاقة والمقدرة المؤثرة بدورها على

السلوك (محمد الزحيلي، ١٨٢)

غرس القيم والاتجاهات المتضمنة في الأحكام الشرعية في نفوس التلاميذ، بحيث تخلق

لدى التلاميذ حب هذه التشريعات والميل إلى ممارستها. (محمد السلخي، ٢٠٠٩، ٥٧)

بناء أدوات البحث ومواده وإجراءات تطبيقها:

أولاً: منهج البحث: استخدم في البحث:

- المنهج الوصفي: والذي استخدم في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وفي تحديد أبعاد الوعي الديني المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفي وصف الظاهرة وتحليلها.

ثانياً: أدوات البحث ومواده:

فيما يأتي عرض تفصيلي لخطوات إعداد أدوات البحث ومواده:

أ- قائمة معايير الوعي الديني اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

تم الاعتماد على معايير الوعي الديني للصف الخامس الابتدائي المعتمدة في دولة الكويت، وكما هي مقرة في مصفوفة وثيقة المنهج الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام (٢٠١٣)، وهي المعمول بها حالياً، وتحددت في تسعة معايير، ويندرج في إطار كل معيار ثلاثة أبعاد، وبذا يكون عدد أبعاد الوعي الديني (٢٧) سبعة وعشرين بُعداً.

ب- استمارة تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني وتطبيقها.

لإعداد استمارة تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت؛ تمّت الإجراءات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من استمارة تحليل المحتوى.
- ٢- مصادر إعداد استمارة تحليل المحتوى.
- ٣- تحديد فئات التحليل.
- ٤- تحديد وحدة تحليل المحتوى.
- ٥- صدق تحليل المحتوى.

٦- تحليل المحتوى.

٧- ثبات تحليل المحتوى.

وفيما يأتي تفصيل لذلك:

١. تحديد الهدف من تصميم استمارة تحليل المحتوى:

تمثل الهدف من تصميم استمارة تحليل المحتوى إلى التحقق من مدى توافر أبعاد الوعي الديني في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

٢. مصادر إعداد استمارة تحليل المحتوى:

تمَّ إعداد استمارة تحليل المحتوى بعد الرجوع إلى المصادر الآتية:

- مصفوفة أبعاد الوعي الديني المعتمدة للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، المبينة في مصفوفة وثيقة منهج التربية الإسلامية للعام (٢٠١٣م)، والتي ما يزال معمولاً بها حالياً.

- الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

٣. تحديد فئات التحليل:

تمثل فئات التحليل العناصر الرئيسة والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، وفئات التحليل المستخدمة في البحث الحالي هي أبعاد الوعي الديني، حيث قامت الباحثة بتحويل هذه الأبعاد إلى فئات تحليل.

٤. تحديد وحدة التحليل: يقتصر تحليل المحتوى في هذا البحث على وصف الظاهرة

دون تأويلها؛ وسيعتمد على رصد التكرارات المنظمة لوحدة التحليل، واعتمد البحث^١ الحالي الفقرة كوحدة تحليل؛ كونها تتناسب مع فئات التحليل المعتمدة في هذا البحث، والمتمثلة بأبعاد الوعي الديني.

٥. استمارة التحليل في صورتها الأولية:

تكونت استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية من (٢٨) بعدًا من أبعاد الوعي الديني،
تندرج في إطار (٩) معايير.

٦. تحليل المحتوى: قامت الباحثة بتحديد مجتمع التحليل، والمتمثل في منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، ويشمل على كتابين (الجزء الأول والجزء الثاني)، وبياناتها في الجدول الآتي:

جدول (١)

الموضوعات التي يتضمنها كتابا التربية الإسلامية (الجزئين الأول والثاني) للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت (مجتمع التحليل)

الدروس		الوحدة أو الفرع
الجزء الأول (٨٨) صفحة	الجزء الثاني (٨٠) صفحة	
البعث بعد الموت	الحساب	العقيدة
الحشر	الجنة	
الشفاعة	النار	
تعريف بالقرآن الكريم	الكتب السماوية توافق القرآن الكريم	علوم القرآن
أول ما نزل من القرآن الكريم	نزول السكينة وملائكة الرحمة تكريمًا لقارئ القرآن	
فضائل بعض سور القرآن الكريم	بلاغة القرآن يشهد بها الأعداء	
فضل ذكر الله تعالى	فضل الصبر على الأذى	الحديث الشريف
كنز من كنوز الجنة	فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم	
لكل داء دواء	فضل صيام التطوع	
هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة	غزوة أحد	السيرة النبوية
المواخاة بين المهاجرين والأنصار	غزوة الخندق	
غزوة بدر	فتح مكة	
فضل الحج	صفة العمرة	الفقه
شروط الحج وأركانه	سنن الإحرام ومحضراته	
مواقيت الحج وأنواعه	أعمال الحج	
الأخوة الإسلامية	المحافظة على المال والاعتدال في انفاق	التهديب
اختيار الصديق	أداء كل عمل في وقته وعدم تأجيله	
آداب الطريق	آداب النصيحة	
١٨ درسًا	١٨ درسًا	المجموع

يتضح من الجدول أنّ عينة التحليل تتكون من (١٢) وحدة أو فرعاً، بواقع (٦) وحدات أو فروع لكل كتاب من الكتابين، وتضم هذه الوحدات في ثناياها (٣٦) درساً، بواقع (١٨) درساً لكل كتاب.

٧. ثبات التحليل:

بعد التأكد من صدق استمارة تحليل المحتوى، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، وتدوين تكرارات كل بعد من أبعاد الوعي الديني في الاستمارة المعدة لذلك، وذلك حسب ذكر كل بعد من هذه الأبعاد في فقرة من فقرات المحتوى، وتدوين النتائج وجمع التكرارات، وللتأكد من ثبات أداة تحليل المحتوى، فقد تمّ التحقق من ذلك بطريقتين، وهما كما يأتي:

الطريقة الأولى:

طلبت الباحثة من باحث آخر تحليل محتوى الكتابين، وبعد موافقة الباحث الآخر، تمّ شرح إجراءات التحليل، وكيفية احتساب التكرارات من الفقرات، ومن هذه الإجراءات:

- فهم مكونات استمارة التحليل الخاصة بكل كتاب على حدة.
- قراءة الدروس قراءة متأنية، وفحص فقراتها.
- رصد وحدات التحليل المتوافرة في المحتوى، حيث تمثل كل فقرة وحدة تحليل في حال توافر البعد الديني فيها، وإعطاء تكرار واحد لكل فقرة.
- تسجيل أية ملحوظات يمكن ملاحظتها في أثناء التحليل.

وبعد التأكد من إتقانه للتحليل، وفهمه لإجراءاته، قام المحلل الآخر بتحليل المحتوى وتسجيل النتائج، ومن ثم قام الباحث بمقارنة نتائج تحليله للمحتوى مع نتائج تحليل المحلل الآخر لنفس المحتوى، ولكل كتاب على حدة، وذلك عن طريق حساب تكرارات ظهور وحدات التحليل، ومقارنة التحليلين من حيث الاتفاق والاختلاف لكل درس

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

على حدة، ثم حساب مجموع مرات الاتفاق والاختلاف لكل كتاب على حدة، ثم حساب مجموع مرات الاتفاق والاختلاف لجميع الدروس في الكتابين بشكل عام، وتمَّ إيجاد معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي الآتية:

وقد بلغ معامل الثبات (٨٩.٢٨%)، وهي تشير إلى نسبة ثبات مرتفعة، ونسبة اتفاق عالية، وتقدم طمأنينة لصلاحية تطبيق استمارة التحليل لتحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

الطريقة الثانية:

القيام بإعادة التحليل: حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الخامس في دولة الكويت (الكتابين الأول والثاني) كما تمَّ ذكره سابقاً، ورصد التكرارات، ومن ثمَّ قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد مضي عشرين يوماً من التحليل الأول، وتمَّ تطبيق معادلة هولستي السابق ذكرها لمعرفة الثبات.

وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٩٢.٦٨%)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، تعطي التحليل قيمة في الاعتماد على نتائجه.

٨- إجراءات التحليل:

تمت عملية تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وفقاً للإجراءات الآتية:

١- قراءة كل موضوع من موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي قراءة فاحصة.

٢- استخراج ما يحتويه مضمون كل موضوع من أبعاد الوعي الديني بشكل صريح أو ضمني

٣- تحديد عدد مرات تناول محتوى كل موضوع لأبعاد الوعي الديني.
٤- تسجيل نتائج تحليل كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في الجداول الخاصة والتفصيلية المعدة مسبقاً لكل كتاب في استمارة التحليل الخاصة، والموضح فيها كل فرع من فروع الكتاب الستة، وكذلك لكل موضوع من موضوعات كل فرع من هذه الفروع.

٥- حساب تكرار كل بعد من أبعاد الوعي الديني في كل كتاب على حدة، وحساب نسبة تكرار كل بعد منها مقارنة بغيره من الأبعاد.

٦- جمع تكرارات هذه الأبعاد في الكتابين، حساب النسبة المئوية لكل بعد منها، وذلك تمهيداً لتحليل هذه النتائج وتفسيرها.

وبذلك تكون النتائج جاهزة للتحليل والتفسير، وهو ما سيتم توضيحه في الجزء الآتي من البحث.

المعالجة الإحصائية: استخدم البحث التكرارات والنسب المئوية لتحقيق أهدافه.

نتائج البحث:

بالنسبة للسؤال الأول ونصه: ما أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ اعتماد أبعاد الوعي الديني التي تضمنتها مصفوفة معايير الوعي الديني ومؤشراته المعتمدة للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، المبينة في وثيقة منهج التربية الإسلامية للعام (٢٠١٣م)، والتي ما يزال معمولاً بها حالياً، وهذه الأبعاد هي:

١. يذكر فضائل بعض السور من الأدلة الشرعية.
٢. يمنح المحتوى فرص استنتاج مراحل اليوم الآخر من الأدلة الشرعية.
٣. يلخص فضائل بعض سور القرآن الكريم.
٤. يعرض المحتوى أثر القرآن الكريم في سيرة الصحابة الكرام والتابعين.

٥. يعرض بعض مواقف الصحابة من خلال قصص من السيرة النبوية.
٦. يعرض المحتوى أحداث السيرة النبوية للرسول في صورة خرائط ذهنية.
٧. يستخدم لغة بسيطة للتعبير عن الدروس والعبر من سيرة الرسول.
٨. يوضح دور التخطيط في تحقيق الأهداف من خلال هجرة الرسول.
٩. يعرض أنشطة سلوكية متوافقة مع القيم والسلوكيات الإسلامية.
١٠. يعرض أثر الإيمان من خلال صور لبعض العبادات والأخلاقيات الإسلامية.
١١. يتضمن إصدار أحكام على بعض السلوكيات من واقع الحياة اليومية.
١٢. يعبر عن جمال الجنة ونعيمها مستشهداً بالشواهد الشرعية.
١٣. يستعرض بعض فضائل العبادات وأثرها في حياة الفرد والمجتمع.
١٤. يقدم عرضاً لمناسك الحج وشعائره في شكل مخطط أو خريطة ذهنية.
١٥. يتوافر في المحتوى ما يشير إلى أثر الاحتفالات الأعياد والمناسبات في إدخال البهجة على قلوب الآخرين.
١٦. يتضمن أنشطة يتطلب القيام بها إسهام التلميذ مع أقرانه.
١٧. يوفر المحتوى مواقف تشجع على التعاون مع جماعات الأنشطة الدينية.
١٨. يقدم المحتوى عرضاً لكيفية مساعدة المنكوبين في الكوارث الطبيعية.
١٩. يعرض حادثة المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
٢٠. يذكر المحتوى أثر تطبيق مبدأ الشورى.
٢١. يعرض سير المعارك الإسلامية والتأكيد على أخلاقيات المسلمين فيها.
٢٢. يذكر المحتوى أثر التعاون بين الناس.
٢٣. يعرض المحتوى أثر الفضائل والقيم الإسلامية في حياة الناس.
٢٤. يقدم المحتوى عرضاً لسيرة إحدى الشخصيات الوطنية ونضالاته.
٢٥. يسمح المحتوى بمشاركة المتعلمين في إعداد برامج توعية لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢٦. يعرض المحتوى أهمية الاقتداء بالرسول " صلى الله عليه وسلم."
٢٧. يذكر المحتوى أهمية الاستفادة والاعتزاز بسيرة الرسول وسيرة الصحابة الكرام.

٢٨. يتيح المحتوى مشاركة المتعلمين في عرض مواقف من سيرة الصحابة الكرام. بالنسبة للسؤال الثاني ونصه: ما مدى توافر أبعاد الوعي الديني في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي (الجزئين الأول والثاني) في دولة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ القيام بتحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس في دولة الكويت بجزئيه (الأول والثاني) في ضوء أبعاد الوعي الديني التي حددتها مصفوفة المنهج في دولة الكويت، وحسب استمارة التحليل المعدة لهذا الغرض. وستعرض الباحثة لهذه النتائج من العام إلى الخاص، وذلك كما يأتي:

أ- توافر أبعاد الوعي الديني في كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت بشكل إجمالي.
تمّ استخراج تكرارات أبعاد الوعي الديني، وتحديد النسبة المئوية لكل بعد من هذه الأبعاد، وفي الجدول الآتي توضيح لذلك:

جدول (٢)

النسبة ومجموع تكرارات توافر الأبعاد الوعي الديني في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس في الجزئين الأول والثاني

النسبة	التكرار	أبعاد الوعي الديني	المعايير
٣.٩٣%	٩	يذكر فضائل بعض السور من الأدلة الشرعية.	١- استخلاص بعض جوانب العقيدة من الأدلة والشواهد من الكتاب والسنة.
٣.٠٦%	٧	يمنح المحتوى فرص استنتاج مراحل اليوم الآخر من الأدلة الشرعية.	
٣.٩٣%	٩	يلخص فضائل بعض سور القرآن الكريم.	
٣.٠٦%	٧	يعرض المحتوى أثر القرآن الكريم في سيرة الصحابة الكرام والتابعين.	٢- استخلاص بعض العبر والمواعظ من القصص القرآنية وأحداث السيرة وتطبيقها في حياته اليومية.
٩.٦٠%	٢٢	يعرض بعض مواقف الصحابة من خلال قصص من السيرة النبوية.	
٢.١٨%	٥	يعرض المحتوى أحداث السيرة النبوية للرسول عليه الصلاة والسلام في صورة خرائط ذهنية.	
٦.١١%	١٤	يستخدم لغة بسيطة للتعبير عن الدروس والعبر من سيرة الرسول.	٣- إظهار الاهتمام بالتعرف على أثر العقيدة الإسلامية في سلوكه اليومي.
٢.٦٢%	٦	يوضح دور التخطيط في تحقيق الأهداف من خلال هجرة الرسول.	
١.٣١%	٣	يعرض أنشطة سلوكية متوافقة مع القيم والسلوكيات الإسلامية.	
٦.١١%	١٤	يعرض أثر الإيمان من خلال صور لبعض العبادات والأخلاقيات الإسلامية.	٤- يكون المتعلم قادرا على استنتاج أثر الالتزام بالتعاليم الإسلامية في الحياة.
٤.٣٧%	١٠	يتضمن إصدار أحكام على بعض السلوكيات من واقع الحياة اليومية.	
١.٧٤%	٤	يعبر عن جمال الجنة ونعيمها مستشهدا بالشواهد الشرعية.	
١٢.٢٣%	٢٨	يستعرض بعض فضائل العبادات وأثرها في حياة الفرد والمجتمع.	٥- يكون المتعلم قادرا على اكتشاف أثر العبادات وفضائلها في حياة الفرد والمجتمع.
٢.٦٢%	٦	يقدم عرضاً لمناسك الحج وشعائره في شكل مخطط أو خريطة ذهنية.	
صفر%	-	يتوافر في المحتوى ما يشير إلى أثر الاحتفالات الأعياد والمناسبات في إدخال البهجة على قلوب الآخرين.	
٤.٨٠%	١١	يتضمن أنشطة يتطلب القيام بها إسهام التلميذ مع أقرانه.	٦- يكون المتعلم قادرا على التفاعل مع المسؤوليات الشرعية المكلف بها بجدية وإتقان في الحياة.
صفر%	-	يوفر المحتوى مواقف تشجع على التعاون مع جماعات الأنشطة الدينية.	
٠.٨٧%	٢	يقدم المحتوى عرضاً لكيفية مساعدة المنكوبين في الكوارث الطبيعية.	
١.٧٤%	٤	يعرض حادثة المواخاة بين المهاجرين والأنصار.	٧- يكون المتعلم قادرا على استنتاج القيم والفضائل الإسلامية المستمدة من الأحداث التاريخية.
١.٧٤%	٤	يذكر المحتوى أثر تطبيق مبدأ الشورى.	
٣.٠٦%	٧	يعرض سير المعارك الإسلامية والتأكيد على أخلاقيات المسلمين فيها.	
١.٧٤%	٤	يذكر المحتوى أثر التعاون بين الناس.	٨- يكون المتعلم قادرا على توظيف قدراته الشخصية في تعزيز روح التعاون مع المجموعات الأخرى.
٦.٥٥%	١٥	يعرض المحتوى أثر الفضائل والقيم الإسلامية في حياة الناس.	
صفر%	-	يقدم المحتوى عرضاً لسيرة إحدى الشخصيات الوطنية ونضالاته.	
صفر%	-	يسمح المحتوى بمشاركة المتعلمين في إعداد برامج توعية لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	

٣.٤٩%	٨	يعرض المحتوى أهمية الاقتداء بالرسول " صلى الله عليه وسلم".	٩- يكون المتعلم قادراً على الاقتداء بالرسول ، وصحابته في ممارساته وسلوكياته مع الآخرين .
٦.٩٩%	١٦	يذكر المحتوى أهمية الاستفادة والاعتزاز بسيرة الرسول " صلى الله عليه وسلم" وسيرة الصحابة الكرام.	
٦.١١%	١٤	يُنِج المحتوى مشاركة المتعلمين في عرض مواقف من سيرة الصحابة.	
١٠٠%	٢٢٩	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أن مجموع التكرار في الكتابين قد بلغ (٢٢٩) تكراراً في كتابي التربية الإسلامية لجميع أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، ويتضح من خلال الجدول ما يأتي:

- أكثر أبعاد الوعي الديني تكراراً كانت على التوالي، هي: (يستعرض بعض فضائل العبادات وأثرها في حياة الفرد والمجتمع) بواقع (٢٨) تكراراً، وبنسبة (١٢.٢٣ %)، يليه (يعرض بعض مواقف الصحابة من خلال قصص من السيرة النبوية)، بواقع (٢٢) تكراراً وبنسبة (٩.٦٠ %)، يليه (يذكر المحتوى أهمية الاستفادة والاعتزاز بسيرة الرسول " صلى الله عليه وسلم" وسيرة الصحابة الكرام) بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة (٦.٩٩ %)، ثم يأتي بعدها (يعرض المحتوى أثر الفضائل والقيم الإسلامية في حياة الناس) بواقع (١٥) وبنسبة (٦.٥٥ %) تكراراً ، و (يُنِج المحتوى مشاركة المتعلمين في عرض مواقف من سيرة الصحابة الكرام)، و(يعرض أثر الإيمان من خلال صور لبعض العبادات والأخلاقيات الإسلامية)، و (يستخدم لغة بسيطة للتعبير عن الدروس والعبر من سيرة الرسول) بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة (٦.١١ %).

- أقل أبعاد الوعي الديني تكراراً كانت: (يقدم المحتوى عرضاً لكيفية مساعدة المنكوبين في الكوارث الطبيعية) بواقع (٢) وبنسبة (٠.٨٧ %)، و(يعرض أنشطة سلوكية متوافقة مع القيم والسلوكيات الإسلامية) بواقع (٣) تكرارات، وبنسبة (١.٣١ %)، و (يذكر المحتوى أثر تطبيق مبدأ الشورى) و(يعرض حادثة المؤاخاة بين المهاجرين

والأنصار)، و(يذكر المحتوى أثر التعاون بين الناس) و(يعبر عن جمال الجنة ونعيمها مستشهدا بالشواهد الشرعية) (بواقع (٤) تكرارات ونسبة (١.٧٤ %) لكل منها، ويأتي البعد(يعرض المحتوى أحداث السيرة النبوية للرسول عليه الصلاة والسلام في صورة خرائط ذهنية) متقدماً عليها بواقع(٥) وبنسبة(٢.١٨ %)، ثم (يوضح دور التخطيط في تحقيق الأهداف من خلال هجرة الرسول) و(يقدم عرضاً لمناسك الحج وشعائره في شكل مخطط توضيحي أو خريطة ذهنية) بواقع(٦) تكرارات وبنسبة (٢.٦٢ %).

- ظهر من خلال التحليل للكتابين أن هناك أربعة أبعاد لم تتوافر في الكتابين، وبالتالي فتكرار كل منها كان(صفرًا)، وهذه الأبعاد على التوالي، (يتوافر في المحتوى ما يشير إلى أثر الاحتفالات الأعياد والمناسبات في إدخال البهجة على قلوب الآخرين، ويوفر المحتوى مواقف تشجع على التعاون مع جماعات الأنشطة الدينية، ويقدم المحتوى عرضاً لسيرة إحدى الشخصيات الوطنية ونضالاته، و يسمح المحتوى بمشاركة المتعلمين في إعداد برامج توعية لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

د- عرض توافر أبعاد الوعي الديني في محتوى كتابي التربية الإسلامية في دولة الكويت للصف الخامس الابتدائي (الجزء الأول والجزء الثاني).

سيتم عرض مدى توافر أبعاد الوعي الديني في كتابي التربية الإسلامية (الجزء الأول والثاني) المقررين على الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت: والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣) مجموع تكرارات توافر المؤشرات في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس في الجزئين الأول والثاني			
الجزء الثاني	الجزء الأول	المؤشرات	المعايير
-	٩	يذكر فضائل بعض السور من الأدلة الشرعية.	١- استخلاص بعض جوانب العقيدة من الأدلة والشواهد من الكتاب والسنة.
١	٦	يمنح المحتوى فرص استنتاج مراحل اليوم الآخر من الأدلة الشرعية.	
-	٩	يلخص فضائل بعض سور القرآن الكريم.	
-	٧	يعرض المحتوى أثر القرآن الكريم في سيرة الصحابة الكرام والتابعين.	٢- استخلاص بعض العبر والمواظب من القصص القرآنية وأحداث السيرة النبوية، وتطبيقها في حياته اليومية.
٥	١٧	يعرض بعض مواقف الصحابة من خلال قصص من السيرة النبوية.	
٤	١	يعرض المحتوى أحداث السيرة النبوية للرسول عليه الصلاة والسلام في صورة خرائط ذهنية.	
٤	١٠	يستخدم لغة بسيطة للتعبير عن الدروس والعبر من سيرة الرسول.	٣- إظهار الاهتمام بالتعرف على أثر العقيدة الإسلامية في سلوكه اليومي.
٤	٢	يوضح دور التخطيط في تحقيق الأهداف من خلال هجرة الرسول.	
-	٣	يعرض أنشطة سلوكية متوافقة مع القيم والسلوكيات الإسلامية.	
٣	١١	يعرض أثر الإيمان من خلال صور لبعض العبادات والأخلاقيات الإسلامية.	٤- يكون المتعلم قادراً على استنتاج أثر الالتزام بالتعاليم الإسلامية في الحياة.
١	٩	يتضمن إصدار أحكام على بعض السلوكيات من واقع الحياة اليومية.	
٤	-	يعبر عن جمال الجنة ونعيمها مستشهداً بالشواهد الشرعية.	
١٦	١٢	يستعرض بعض فضائل العبادات وأثرها في حياة الفرد والمجتمع.	٥- يكون المتعلم قادراً على اكتشاف أثر العبادات وفضائلها في حياة الفرد والمجتمع .
٥	١	يقدم عرضاً لمناسك الحج وشعائره في شكل مخطط أو خريطة ذهنية.	
-	-	يتوافر في المحتوى ما يشير إلى أثر الاحتفالات الأعياد والمناسبات في إدخال البهجة على قلوب الآخرين .	
٦	٥	يتضمن أنشطة يتطلب القيام بها إسهام التلميذ مع أقرانه.	٦- يكون المتعلم قادراً على التفاعل مع المسؤوليات الشرعية المكلف بها بجدية وإتقان في الحياة.
-	-	يوفر المحتوى مواقف تشجع على التعاون مع جماعات الأنشطة الدينية.	
-	٢	يقدم المحتوى عرضاً لكيفية مساعدة المنكوبين في الكوارث الطبيعية.	
-	٤	يعرض حادثة المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.	٧- يكون المتعلم قادراً على استنتاج القيم والفضائل الإسلامية المستمدة من الأحداث التاريخية .
٢	٢	يذكر المحتوى أثر تطبيق مبدأ الشورى.	
٥	٢	يعرض سير المعارك الإسلامية والتأكيد على أخلاقيات المسلمين فيها.	
١	٣	يذكر المحتوى أثر التعاون بين الناس.	٨- يكون المتعلم قادراً على توظيف قدراته الشخصية في تعزيز روح التعاون مع
٤	١١	يعرض المحتوى أثر الفضائل والقيم الإسلامية في حياة الناس.	
-	-	يقدم المحتوى عرضاً لسيرة إحدى الشخصيات الوطنية ونضالاته.	

-	-	يسمح المحتوى بمشاركة المتعلمين في إعداد برامج توعية لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	المجموعات الأخرى.
٥	٣	يعرض المحتوى أهمية الاقتداء بالرسول " صلى الله عليه وسلم".	٩- يكون المتعلم قادراً على الاقتداء بالرسول " صلى الله عليه وسلم" وصحابته في ممارساته وسلوكياته مع الآخرين .
٨	٨	يذكر المحتوى أهمية الاستفادة والاعتزاز بسيرة الرسول " صلى الله عليه وسلم" وسيرة الصحابة الكرام.	
-	١٤	يتيح المحتوى مشاركة المتعلمين في عرض مواقف من سيرة الصحابة الكرام.	
٧٨	١٥١	المجموع	

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي:

- مجموع تكرارات توافر أبعاد الوعي الديني في كتاب التربية الإسلامية (الجزء الأول) للصف الخامس الابتدائي بلغ (١٥١) تكراراً، بينما بلغ تكرار توافر هذه الأبعاد في الجزء الثاني (٧٨) تكراراً، وهذا يعني أن الجزء الأول يتضمن توافراً أكثر لهذه الأبعاد، تقارب ضعف ما يتوافر في الجزء الثاني، مما يستدعي إعادة النظر في محتوى الجزء الثاني، ومحاولة إحداث توازن في تضمين هذه الأبعاد في الجزئين.
- عدد الأبعاد التي لم تحصل على أي تكرار في الجزء الأول بلغت (٤) أربعة أبعاد، بينما بلغ عدد الأبعاد التي لم تحصل على "أي تكرار أو توافر في الجزء الثاني (١١) أحد عشر بُعداً من أبعاد الوعي الديني، وهذا يستدعي إعادة النظر في محتوى الجزئين، وفي تضمين هذه الأبعاد بشكل متوازن في الكتابين.

تعليق عام على نتائج السؤال (الثاني) الخاص بتحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية

للسف الخامس الابتدائي في دولة الكويت:

يمكن أن تستخلص الباحثة من هذه النتائج ما يأتي:

- عدد توافر أبعاد الوعي الديني في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت (الجزء الأول) أعلى بكثير من توافرها في (الجزء الثاني).
- عدد الأبعاد التي لم تحصل على أي تكرار توافر في الجزء الأول (٤) أربعة أبعاد من أبعاد الوعي الديني، بينما بلغ عدد الأبعاد التي لم تتوافر في الجزء الثاني (١١) بُعداً.

- هناك الكثير من الأبعاد التي اتضح أنّ عدد توافرها أقل من المستوى المطلوب؛ وذلك بوجب مراعاة تضمين هذه الأبعاد في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وذلك عند إحداث أي تطوير للمنهج.
- ضرورة مراعاة التوازن في تضمين أبعاد الوعي الديني في الكتابين، بحيث يتقارب عدد تكرارها في الكتابين.
- مراعاة التوازن في تضمين أبعاد الوعي الديني، بحيث يكون عدد تكرارها متقاربًا.
- الأبعاد التي أظهر التحليل عدم توافرها أو قلة توافرها بلغت (١٣) بُعدًا، وهي على التوالي: (يتوافر في المحتوى ما يشير إلى أثر الاحتفالات الأعياد والمناسبات في إدخال البهجة على قلوب الآخرين، ويوفر المحتوى مواقف تشجع على التعاون مع جماعات الأنشطة الدينية، ويقدم المحتوى عرضًا لسيرة إحدى الشخصيات الوطنية ونضالاته، و يسمح المحتوى بمشاركة المتعلمين في إعداد برامج توعية لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقدم المحتوى عرضًا لكيفية مساعدة المنكوبين في الكوارث الطبيعية، ويعرض أنشطة سلوكية متوافقة مع القيم والسلوكيات الإسلامية، ويذكر المحتوى أثر تطبيق مبدأ الشورى، ويعرض حادثة المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، ويذكر المحتوى أثر التعاون بين الناس، ويعبر عن جمال الجنة ونعيمها مستشهدا بالشواهد الشرعية، ويعرض المحتوى أحداث السيرة النبوية للرسول عليه الصلاة والسلام في صورة خرائط ذهنية، ويوضح دور التخطيط في تحقيق الأهداف من خلال هجرة الرسول، ويقدم عرضًا لمناسك الحج وشعائره في شكل مخطط توضيحي أو خريطة ذهنية).
- إجمالي عدد أبعاد الوعي الديني كما في مصفوفة وثيقة المنهج، والتي اعتمدت في تحليل الكتابين (٢٧) بُعدًا، وبلغ عدد الأبعاد التي أظهر التحليل عدم توافرها أو قلة

هذا التوافر (١٣) بُعدًا، أي نسبة (٤٨.١٤ %)، أي ما يقارب النصف من الأبعاد، وهذا يوجب على مطوري المناهج مراعاتها في أي تطوير لمناهج التربية الإسلامية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. إعادة النظر في أبعاد الوعي الديني، ومراجعتها، والاستفادة من معايير الوعي الديني المطبقة في الدول المختلفة، وبما يواكب التطورات الحاصلة في ميدان التربية.
٢. تحليل كتب التربية الإسلامية في مختلف المراحل والصفوف في ضوء أبعاد الوعي الديني.
٣. إعادة النظر في تضمين أبعاد الوعي الديني في مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
٤. مراعاة التوازن في تضمين أبعاد الوعي الديني في كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الابتدائية (الجزء الأول والثاني) في دولة الكويت.
٥. إعادة النظر في مصفوفة وثيقة منهج التربية الإسلامية المعمول بها في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.
٦. تطوير مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.
٧. تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت؛ بما يجعلها تواكب التطورات في عالم التربية والتعليم والمستحدثات التكنولوجية.

٨. وضع آلية لتعريف معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت بأبعاد الوعي الديني التي تتضمنها مصفوفة وثيقة منهج التربية الإسلامية؛ ليكونوا على دراية بها، ومحاولة تحقيقها وترسيخها في عقول التلاميذ.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١. تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.
٢. تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.
٣. تطوير محتوى منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

المراجع:

المراجع:

- ١- إبراهيم محمد الشافعي(٢٠٠٦): التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الكويت، مكتبة الفلاح، الطبعة الرابعة.
- ٢- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): المرجع في التربية الإسلامية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ٣- أحمد السيد سليم(٢٠٠٣): دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.
- ٤- أحمد الضوي سعد، عبدالمجيد حمروش (١٩٩٧): الوعي الديني لدى الطلاب معلمي التربية الدينية، جامعة، ١٩٩٧، ص٣٠٠.
- ٥- أحمد مختار مكي (٢٠٠٠): دراسة تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدي طلاب كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي بجامعة أسيوط، مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، العدد الرابع عشر، ديسمبر ٢٠٠٠.
- ٦- السيد محمد نجم (٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- ٧- إيهاب عيسى المصري وطارق عبدالرؤف محمد(٢٠١٢): القيم التربوية الأخلاقية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر.
- ٨- جمال الدين بن منظور(١٣٠٠هـ): لسان العرب، مج٣، بيروت، دار صادر.
- ٩- جودت أحمد سعادة، عبدالله محمد إبراهيم(٢٠١٤): تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، عمّان، دار الفكر.

- ١٠- حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.
- ١١- حسن شحاتة(١٩٩٤): تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ١٢- خالد عبدالرحيم الكندري (٢٠١٥): المناهج، الكويت، دار العلم.
- ١٣- سلام سيد أحمد. تنمية الوعي العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دول الخليج العربية، الرياض، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٤٤ع.
- ١٤- سميرة قنديل، أحمد السيد، الحسنى ربحان، الاء أبورية (٢٠٠٩): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الإدارية في ظل الوعي الديني لدى ربات الأسر بمحافظة الدقهلية، المؤتمر السنوي (الدولي الأول_العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة من ٨_٩ ابريل ٢٠٠٩.
- ١٥- شوكت العمري وآخرون (٢٠٠٩): المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، ص٢٠٠٩
- ١٦- صالح ذياب هندي(٢٠١٣): طرائق تدريس التربية الإسلامية، عمان، دار الفكر.
- ١٧- عاشور محمد ذياب(٢٠٠٦): الوعي الديني وعلاقته بالرضاء عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة، جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج١٩، ٤٤ع، ابريل ٢٠٠٦.
- ١٨- عبدالنواب عبداللاه عبدالنواب(١٩٨٧): الوعي الديني لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة "دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، العدد ١٩٨٧، ص٤١٦.

- ١٩- عبدالحמיד الصيد الزنتاني(١٩٩٣): أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ليبيا، الدار العربية للكتاب.
- ٢٠- عبدالله سعد الغامدي (٢٠١٦): الوعي الديني عند طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض متغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ٢١- عبدالله عائض الغامدي(٢٠١٦): الوعي الديني عند طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض متغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية التربية.
- ٢٢- علي راشد(١٩٩٣): شخصية المعلم وأدائه في ضوء التوجهات الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٣- فتحي يونس، محمود عبده، مصطفى طنطاوي(٢٠١٥): التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة، مكتبة وهبه، الطبعة الأولى.
- ٢٤- فهد عبدالعزيز أبانمي(٢٠٠٩): دور معلم التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد الحادي والثلاثون، يوليو، ٢٠٠٩.
- ٢٥- مؤتمر "التعصب والتطرف الفكري"، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، ديسمبر، ٢٠١٠.
- ٢٦- لطيفة الكندري، بدر ملك(٢٠٠٩): دور المعلم في وقاية الناشئة من التطرف الفكري، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٢، الجزء الأول، ٢٠٠٩. ص ١٧
- ٢٧- ماجد زكي الجلاذ(٢٠١٣): تعلم القيم وتعليمها، عمان، دار المسيرة، الطبعة الرابعة.
- ٢٨- محمد جابر قاسم، ووحيد حامد عبدالرشيد (٢٠١٦): مناهج التربية الإسلامية ومتطلبات تدريسها، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- ٢٩- محمد الزحيلي (٢٠٠٥): أصول تدريس التربية الإسلامية، بيروت، اليمامة للطباعة والنشر.
- ٣٠- محمد السلخي (٢٠٠٩): طرق تدريس التربية الإسلامية، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية.
- ٣١- محمود عبده فرج، وصبحي أحمد سليمان (٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية الوعي بالتعليم الإلكتروني وتطبيقاته لدى شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ع٧٦، مارس ٢٠٠٨.
- ٣٢- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- ٣٣- مصطفى رجب سالم (٢٠٠٨): تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجات الطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٧٣)، يناير ٢٠٠٨، ص ص ١٤٥- ١٨٥، ص ١٤٦.
- ٣٤- ميسون نصر الفراء (٢٠١٠): تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ص ٢.
- ٣٥- وحيد حامد عبدالرشيد (٢٠٠٨): فاعلية وحدة مقترحة في التربية الدينية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣٦، الجزء الأول. ٢٠٠٨.
- ٣٦- وضحة علي السويدي (١٩٨٨): منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، الدوحة، دار الثقافة للنشر.
- ٣٧- هدى علي الشمري. طرق تدريس التربية الإسلامية، مرجع سابق.

٣٨- هيفاء يوسف الكندري(٢٠١٣): دوافع السلوك الإرهابي لدى الشباب في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت ، العدد ١٥١، مجلد ٣٩، أكتوبر ٢٠١٣.